



الفصل الرابع

التقسيمات الإدارية للأراضي الزراعية



أولاً: تقسيم الترابيع

طبقاً لنهج علماء الحملة الفرنسية وتأثر محمد على والى مصر بالثقافة الفرنسية لإحكام السيطرة على جباية الضرائب والخراج على الأرض الزراعية، وجاء تقسيم الترابيع لناحية جزيرة الحميدات لتوزيعها أولاً إلى حصص، كما جاء بمرسوم نظارة الداخلية للعمدة المكرم/ مبارك محمد (ريان) وبحصة قدرها ٦ قيراط^(١)، ملحق (٨- أ)، ثم إلى كشوف ميزانية على عدة ممولين بدلاً من التزامها كمنطقة واحدة، ومن أمثلة ذلك ما جاء بكشوف ميزانية أبناء المنطقة فى الفترة من عام ١٨٨٨م حتى عام ١٨٩٠م للسيد/ أبوطالب أحمد حمدان، ملحق (٨- ب) وللسيد/ شعلان عبد الله مهنا، ملحق (٨- ج).

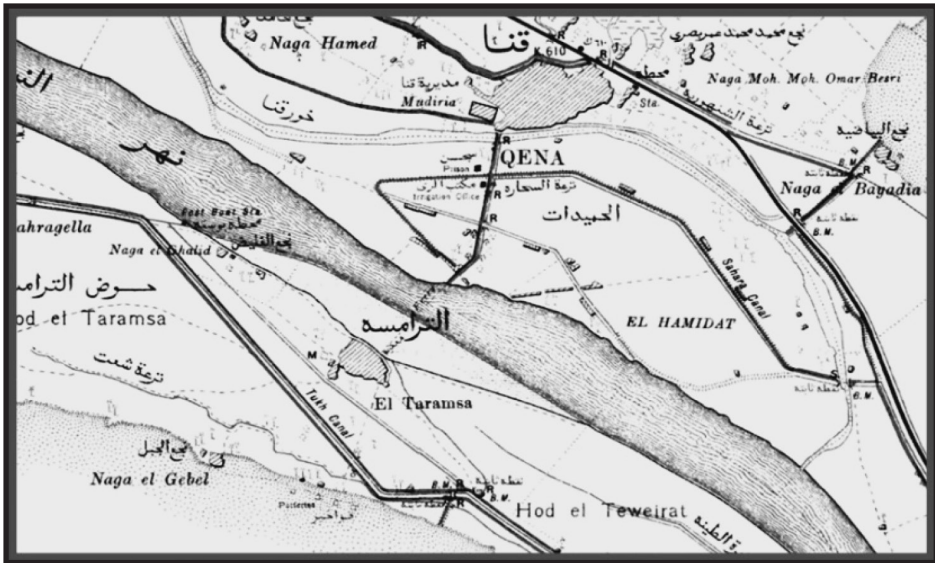
ثانياً: تقسيم القبالات:

تعرضت ناحية جزيرة الحميدات بعد تقسيم نظام الترابيع إلى تقسيم أراضيها إلى خمسة قبالات (أجزاء) كما يلي:

(١) جاء تقسيم مساحة الارض الزراعية للناحية أو الإقليم فى تلك الفترة الى ٢٤ قيراط (٢٤ جزء).

- ١ - قِبالة الجرف
- ٢ - قِبالة الحلفاية
- ٣ - قِبالة الروكة
- ٤ - قِبالة السواحل
- ٥ - قِبالة العلوّ

وجاء امتداداً للحلفية المستجدة، حوض (١)، (٢) قديماً، شكل (٤)، شكل (٧) ليزيد من الرقعة الزراعية والسكانية لقرية الحميدات من الناحية الشمالية الغربية وإضافة جزءاً آخر عُرف بزمام دندرة أحواض / أبو فندی ٦٧، الحميدات ٦٨، الرمال ٦٩.



شكل (٣) لوحة مديرية قنا، مصلحة عموم المساحة بمصر، طبعة أولى ١٩٠٦م

ثالثاً: التقسيم إلى أحواض

بدأت عملية مساحة القطر المصرى مع إنشاء مصلحة المساحة العمومية سنة ١٨٩٨م والتي أطلق عليها عملية فك الزمام فى سنة ١٨٩٩م واستمرت حتى سنة ١٩٠٦م لتحديد الممتلكات وإثبات ذلك على خرائط مساحة تُعين بالضبط موقع وشكل كل قطعة مساحية باسم صاحبها وحصر أطيان الحكومة وحدها وفرز درجات الأطيان وجرت عملية مساحة تفصيلية عمومية تضمنت:

(أ) عمل خرائط مساحية تفصيلية وشملت الخرائط تقسيم الناحية إلى أحواض وتجزئة الأحواض إلى قطع بفواصل، وتم توقيع مناطق المباني السكنية وغيرها وتحديد الزراعات والجسور والطرق والترع والمصارف والسيالات ومجرى النيل حول جزيرة الحميدات فتم عمل عدد (١٠) خريطة لزمام الحميدات وعدد (٣) خريطة للزمام المشترك مع قرية دندرة.

(ب) إنشاء دفاتر مساحة لكل ناحية ويشمل كل دفتر جميع الأحواض التى قسم إليها زمام الناحية، ويوضح فيه جميع القطع التى يشملها كل حوض حيث يذكر مسطح القطعة واسم المالك لها كما أنه تم فرز حدود الأطيان التى تشغلها المنافع العمومية كالترع والمصارف والطرق والجبانات، أما المنطقة المقام عليها سكن الناحية فإنها تُحصر تحت نمرة خاصة لإعفائها من ربط الضريبة عليها وتعتبر مثل هذه المناطق من أملاك الأهالى، وأطيان المنافع العامة سواء كانت للرى أو الطرق أو المرور، لا يملكها الأهالى بوضع اليد المدة الطويلة فى حالة التعدى باعتبارها منافع عامة، وسجل دفتر المساحة كان يتم بعد بحث

دقيق مع واضعى اليد ومقارنة المساحات التى يضع اليد عليها كل مالك مع تكليفه السابق والمستندات التى تؤيد ملكيته من حجج وعقود فإن لم يُظهر تلك المستندات الدالة على الملكية سُجلت أرض مغتصبة.

وجاء سجل دفتر ميزانية مُكلفة الحميدات عند منشأ التكليف فى سنة ١٩٠٤م، بعدد ١٥٨٠ مُكلف ومن بينها الدائرة السنوية مكلفة باسم مكرم عبيد وبلغت المُكلفه حوالى ١٦٧١ فداناً، وجرى تقسيم قبالات ناحية جزيرة الحميدات (الجرف - الحلفاية - الروكة - السواحل - العلو) وتوابعها (الحلفاية المستجدة) إلى أحواض كما بالجدول التالى:

م	اسم الحوض	نمرة (رقم) قديماً	نمرة (رقم) حديثاً
	أولاً زمام الحميدات:		
١	الحلفاية المستجدة البحري	١ ق	٣٦ ح
٢	الحلفاية والجرف	٢ ق	٣٧ ح
٣	الحلفاية المستجدة القبلى	٣ ق	٣٨ ح
٤	الحلفاية العجوزة البحرى	٤ ق	٣٩ ح
٥	الحلفاية العجوزة القبلى	٥ ق	٤٠ ح
٦	الحلفاية	٦ ق	٤١ ح
٧	الجرف البحرى	٧ ق	٤٢ ح
٨	السواحل البحرى	٨ ق	٤٣ ح
٩	السواحل القبلى	٩ ق	٤٤ ح

١٠	جرف السواحل الشرقي	١٠ ق	٤٥ ح
١١	الحلفاية الكبيرة	١١ ق	٤٦ ح
١٢	قبالة الجرف القبلي	١٢ ق	٤٧ ح
١٣	الروكة والجرف	١٣ ق	٤٨ ح
١٤	الروكة البحري	١٤ ق	٤٩ ح
١٥	الروكة القبلي	١٥ ق	٥٠ ح
١٦	قبالة العلو الشرقي	١٦ ق	٥١ ح
١٧	قبالة العلو الغربي	١٧ ق	٥٢ ح
١٨	قبالة العلو القبلي	١٨ ق	٥٣ ح
١٩	الروكة	١٩ ق	٥٤ ح
٢٠	سواحل الروكة البحري	٢٠ ق	٥٥ ح
٢١	سواحل بالروكة القبلي	٢١ ق	٥٦ ح
٢٢	قبالة الروكة القبلي	٢٢ ق	٥٧ ح
٢٣	جزيرة العرب بالروكة الغربي	٢٣ ق	٥٨ ح
٢٤	السحارة بالروكة	٢٤ ق	٥٩ ح
٢٥	أبونقد بالروكة	٢٥ ق	٦٠ ح
٢٦	الجزيرة المستجدة بالروكة	٢٦ ق	٦١ ح
٢٧	الجزيرة الجديدة بالخور	٢٧ ق	٦٢ ح
٢٨	منفعة حكومية	متخللة داخل الأحواض	

ثانياً: زمام دندرة (شرق) - جزيرة دندرة - تابع الحميدات			
٢٩	أبوفندى	٦٧	
٣٠	الحميدات	٦٨	
٣١	الرمال	٦٩	